

فنحن نهمد الطريق منذ قرابة اربعة اعوام ، والآن حان الوقت لدق الاجراس ، واعتقد ان الجماهير ستستجيب لهذه الصرخة » وقال انه لا يخشى م٠ت٠ف ، ووجه انتقادات شخصية لرئيس م٠ت٠ف٠ وبعد ذلك عاد الشيوخي واجرى

مقابلة اذاعية (انظر هارتس ٢٨-٨-٧٧) اكد فيها ان « م٠ت٠ف انحرفت عن اهدافها الاصلية ، عندما اخذت تتدخل في شؤون دول عربية اخرى مثل لبنان والاردن ٠٠٠٠ » وأشار الى انها الحققت اضرارا بالقضية الفلسطينية « باستخدامها سلاح الارهاب » ودعا المنظمة الى تركيز نشاطها في الميدان السياسي فقط ، وتترك ميدان القتال للدول العربية٠ وانكر ان يكون له ولجموعته ارتباط بالاردن ، واكد على ان ذلك لا يعني انه ضدالنظام الاردني٠ ولم ينس توجيه انتقادات شخصية لياسر عرفات٠

ووسط الحديث عن تصريحات المحامي حسين الشيوخي ومجموعته التي لم يجرؤ اي فرد من افرادها على الافصاح عن هويته ، علق مدير مكتب رئيس حكومة اسرائيل على ظاهرة « البديل » الاخذ بالنمو في الضفة الغربية بقوله انه « يعلق عليها اهمية كبرى »٠

في هذه الاثناء ، وفي ٢٤-٨-٧٧ وزعت منشائر في مدن الضفة الغربية تدعو « الدول العربية الى تشكيل لجنة في طرق صرف المبالغ المالية على يد ياسر عرفات زعيم م٠ت٠ف » وطالبت ايضا زعماء الدول العربية تشكيل لجنة اخرى للتحقق من نسب ياسر عرفات الذي هو « ليس فلسطينيا وليس مصرياً » ، ولا حتى عربي « وأشارت الى « ان ياسر عرفات عميل للمخابرات الاميركية ، القيت عليه مهمة زرع بذور التفرفة في صفوف الشعب الفلسطيني ، وتوتير العلاقات بين الدول

ومؤيدين بين صفوف شخصيات فلسطينية تقيم خارج المناطق المحتلة ، داخل وخارج م٠ت٠ف ، تعارض النهج السياسي الذي تسير عليه م٠ت٠ف٠ ماذا يقول الشيوخي ؟

في المقابلة التي اجراها معه مراسل يدعوت احرونوت (٢٤-٨-٧٧) ركز الشيوخي على القول ان م٠ت٠ف لا تمثل الفلسطينيين في المناطق المحتلة ، وان هنالك جهة واحدة مهيمنة على المنظمة٠ وهي منظمة فتح بزعامة عرفات٠ كما واعرب عن معارضته للكفاح المسلح الذي تنتهجه المقاومة ، ودعا الى الابتعاد عن اساليب العنف « انني لا ادعو الى نضال حسب الطريقة الجزائرية٠٠٠ علينا ان نكون انسانيين ، وان نحسن الصورة التي الصقت بنا بسبب الحرب في لبنان٠ »

واعرب عن معارضته لحضور الفلسطينيين مؤتمر جنيف في حال انعقاده ، لاعتقاده بأن ذلك من مسؤولية الدول العربية « لا ينبغي على اي فلسطيني ان يذهب الى جنيف٠٠٠ بل يجب ان يحضر فقط مندوبون عن الدول العربية التي عقدت المشكلة الفلسطينية وأدت الى الوضع الذي نعيش فيه ، ويجب على الدول العربية ان تتحمل العبء ، وعلينا ان لا ندعها تتصل من ذلك٠ »

وردا على سؤال وجه اليه اذا ما كان يؤيد اجراء مفاوضات مع اسرائيل ، قال « يتعلق الامر قبل كل شيء بالجماهير ، فاذا ما ارادت ذلك ، سأعمل باسئها٠ انني لا اسعى لحكم الفرد٠ » وقال ان آلاف من الفلسطينيين جاءوا الى بيته للاعراب عن تعاطفهم معه « واعتقد ان معظم الفلسطينيين يشاركونني في مواقفهم٠ ان مبادرتي ليست بنت ليلة وضحاها ،